

## اغتنام الاوقات الشیخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله الحمد لله رب البريات احمد سبحانه شرع لعباده مسارعة للخيرات اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له المعبود بحق في الارض والسماءات واسعد ان محمدًا عبد الله ورسوله وحبيبه من خلقه وصفيه وخليله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه -

00:00:00

ومن اقتفي بهديه وصار على نهجه. وبعد عباد الله او صيكم بتقوى الله. فانها خير زاد الاستاذات وافضل عدة ليوم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفي كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون. واعلموا ان خير الكلام كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه -

00:00:30

وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ايها المسلمون ان دقات قلب المرء قائمة له ان دقات قلب المرء قائمة ان الحياة دقائق وثوانی. فلنغتنم اعمارنا ولنسارع الى الخيرات في ايامنا -

00:01:00

فالعمر محدود والوقت محدود. يقول الله جل في علاه بسم الله الرحمن الرحيم ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا او بالصبر فالله جل وعلا لم يستثنى من الخاسرين الا المؤمنين. ولم يستثنى من المؤمنين الا -

00:01:30

يا من اتصف بالعمل ولم يستثنى من العاملين الا من استثنى الا من اتصف بالحق والصبر. ايها المسلمون يقول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل مرضك وغناك قبل -

00:02:00

وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. رواه الحاکم باسناد صحيح. فكم من مريض اتمنى لو يأتي للمسجد وكم من كبير سن يتمنى لو يقدر على الصوم. وكم من رجل فقير يتمنى لو ينفق وانت قد يسر الله عليه. فعلى ما ترك الاغتنام؟ ان لم تغتنم -

00:02:30

لحظاتك ولم تبالي بحياتك فاستعد لجوابك فانه قد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزول قدمًا عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما عن عمره فيما افناه في عمارة الدنيا يقولون في الانشغال بالحياة -

00:03:00

عن عمره فيما افناه. وعن عمله فيما عمل. وعن ما له من اين اكتسبه وفي منفعة وعن جسمه فيما اباه. رواه الترمذی. ايها المسلمون.

كم نحن في نعم الله نقوم ونمسي في نعم الله والنبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول -

00:03:30

نعمتان مغبون فيهما اي مخدوع فيهما لا يعرف قيمتها او لا يبالي بهما نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ وقد كان من اهل العلم من يقول لو ان الاوقات تشتري لاشتريت الاوقات بالذهب والفضة. ايها -

00:04:00

مسلم هذه هي الاجازة الصيفية مقبلة فما نحن فاعلون فيها. هناك من يخطط للسفر وهناك من يخطط لكي كيف ينام ويأكل وهناك من يخطط لكذا وكذا ولكن اين من يخطط لكي يغتنم هذه الاوقات الفارغة؟ في طاعة الله -

00:04:30

تبارك وتعالى. هذه خمس خطوات عملية لاغتنام الاوقات اولها واعظمها. حافظ على الفرائض لا الصلوات الخمس في الجماعة ثانية عليك بصوم ما تقدر من النوافل. ثالثا يكن لك يومي وليلي من القرآن. رابعا اجعل لنفسك ساعة خلوة تذكر فيها ربك لا -

00:05:00

خامسا لازم حلق العلم ومدارسته. ايها الاباء ايها الامهات انتم مسؤولون امام الله اوقات اولادكم فاشغلوا اوقاتهم في طاعة الله تبارك وتعالى. ايها المسلمون ها نحن في شعبان وكان احب الشهور وكان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه

شعبان. وقالت ام -

المؤمنين عائشة رضي الله عنها ولم اره صائمًا من شهر قط اكتر من صيامه من شعبان. متفق عليه. وبين صلى الله عليه وسلم الحكمة

في ذلك لما سئل عنه قال صلى الله عليه وسلم ذلك شهر يغفل - 00:06:00

الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب العالمين. في رمضان ينزل عمل السلف في شعبان ترفع اعمال السنة وان كان في يوم الاثنين والخميس ترفع اعمال الايام الاسبوعية - 00:06:20

قال ذلك شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الاعمال الى رب واحب ان يرفع عمله وانا صائم. رواه الامام احمد والنسائي. ولنعلم ولنعلم ايها المسلمين اننا في هذا الشهر الكريم في شهر شعبان مقبلون بعده على رمضان. ولنصلح -

00:06:40

احوالنا وننزل الشحنات من بيننا. فقد جاء في الحديث ان الله تبارك وتعالى يغفر في ليلة النصف من شعبان لكل نسمة على وجه الارض. الله يغفر لكل نسمة على وجه - 00:07:10

الارض الا لمشرك او مشاحدن. الا لمشرك انه مشرك فالله لا يغفر له. او مشاحدن من المسلمين وصحح الحديث جمع من اهل العلم والحكمة في ذلك والله تعالى اعلم حتى يقدم العباد على - 00:07:30

صيام ورمضان وهم انقياء كقدوم المتصوبي على الصلاة كقدم المحرم على البيت وقد احرم ونزع احرامه ولبي وغفر له. كل ذلك خطوات تقدمية قبل القدوم الى رب البرية. ونحن من - 00:07:50

بفضل الله علينا انه يغفر لنا ابتداء دون ان نطلب منه في ليلة النصف من شعبان ولم يتثبت فيه عباده عن النبي صلى الله عليه وسلم خاصة. ثم اعلموا رحمني الله واياكم ان من اهل العلم من احب اخراج الزكاة - 00:08:10

في هذا الشهر ومنهم عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه وذلك لأن الزكاة ركن مقدم على الصوم في اركان الاسلام الخمس. وايضاً لأن فيه دفع ل حاجات الفقراء قبل رمضان وتوسيعة - 00:08:30

ومن السلف من كان يلقب هذا الشهر بشهر القراء لأن الحفاظ كانوا يراجعون حفظهم فيه استعداداً لرمضان ولتذلل الالسنة بالقرآن. ومن لم يبدأ الصيام قبل الخامس عشر من شعبان فليس له ان يصوم بعد ذلك بصحة النهي عن ذلك كما ذكره الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى - 00:08:50

ايها المسلمين لنبادر بالخيرات ونسارع للطاعات فربنا جل وعلا يدعونا ويقول لنا وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. وهذا نداء لمن كسل وترك المبادرة الى العمل وصار بعد النشاط الى الخمول والسابقون السابقون أولئك المقربون. اي عباد الله - 00:09:20

الاعمار منقضية والاجال مقتربة والايام ذاهبة ومواسم الخيرات لا تعود. سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض. اعدت للذين امنوا بالله ورسله. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:09:50

اياك والكسيل فانه عنوان النجوس ولباس اهل البؤس وشيمة العجزة الجهلة وشنشنة المتكلة والخور صنو الكسل وسبب الفشل ومخبية الامل. فالبدار البدار قبل ان يأتيك المنية وحين اذ يقول الانسان يا ليتنى قدمت لحياتي ويا ليت لا تنفع - 00:10:10 ميدان حينئذ الا ما قدمت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره مسك النبي صلى الله عليه وسلم بيدي عبد الله ابن عمر وقال له كن في الدنيا كأنك غريب او - 00:10:40

عاشروها سبلي. وكان ابن عمر اذا اصبح لا ينتظر المساء. اذا امسى لا ينتظر الصباح. بمعنى انه كان اعمل في يومه كانه يموت من ليلته. ويعمل من ليلته كانه يموت من غده. ومن فعل ذاك - 00:11:00

انه يبلغ المنازل العالية والدرجات الرفيعة التي كتبت لاهل التسابق الى الخيرات والسابقون أولئك المقربون في جنات النعيم ثلاثة من الاولين وقليل من الاخرين. اقول ما تسمعون الله لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:11:20

الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. وبعد ايها المسلمين اعلموا رحمني الله واياكم ان من افضل ما تتقدرون الى الله تبارك وتعالى - 00:11:52

ان تقدموا بين يدي الفرائض شيئاً من النواوفل. فكما ان المسلم اذا قدم المسجد يصلی نافلة قبل كذلك ينبغي للمسلم قبل رمضان ان

يقدم شيئا من صيام النفل اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:19](#)  
صوم لي الاثنين والخميس فان لم تستطع فصم الايام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من ايام شهر شعبان واياك  
والكسل ويا عباد الله اعلموا ان الانسان عند الله عز وجل بقدر ايمانه وعمله - [00:12:39](#)

لا بحسبه ونسبه لا بماله وشكله. وفي صحيح الامام مسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اعمالكم ولا الى اجسامكم ولكن ينظر  
الى قلوبكم واعمالكم. اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في - [00:12:59](#)

رضاك اللهم وفقنا لهداك واجعل عملنا في رضاك. اللهم خذ بنواصينا للبر والتقوى ومن العمل ما  
ترضى. اللهم انا نسألك يا مولانا ان يجعلنا من اهل المسابقات الى الخيرات. اللهم اجعلنا من السابقين - [00:13:19](#)

اللهم اجعلنا من السابقين ومن المبادرين. اللهم انا نعوذ بك من العجز والكسل ونوعذ بك اللهم من الجبن والخور اللهم اجعلنا من اهل  
النشاط والعمل الذين يعملون بهدي رسولك ويقتدون بنبيك. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات - [00:13:39](#)

والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم ادم علينا نعمة الامن والايمان ووحدة الكلمة والصف يا رب العالمين. واحفظ  
احفظ ولي امرنا وخذ بناصيته للبر والتقوى واصلح له البطانة يا رب العالمين. اللهم الف بين قلوبنا وادم لم شملنا - [00:13:59](#)

اللهم انا نسألك يا مولانا ان تعيننا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. بلغنا اللهم رمضان بلغنا اللهم رمضان ونحن في صحة  
وعافية وایمان. وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد - [00:14:19](#)

الله وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:14:39](#)